

وَأَمَّا ابْتِغَاءُ كَلِمَاتِهِ إِلَى جِرْوَةٍ
فَهُوَ يُوَجِبُ لَهُ تَعَدُّهُ إِلَى جِرْوَةٍ وَكَمُوعِ
 الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْعِلْمِ إِذْ لَوْ انْتَبَهَى
 شَيْءٌ مِنْهَا لَمَّا مَكَرَأَنُ يُوجِدُ شَيْئًا
 مِنْ الْحَوَادِثِ بَلَدًا يُقْتَفَرُ إِلَيْهِ كَلِمَاتِهِ
وَيُوجِبُ أَيْضًا لَهُ تَعَدُّهُ إِلَى الْوَحْدَانِيَّةِ
 إِذْ لَوْ كَانَتْ مَعَهُ تَعَدُّهُ ثَلَاثِينَ فِي الْوُجُودِ
 لَمَّا ابْتِغَاءُ إِلَيْهِ شَيْءٌ لِلزُّومِ بِحَرْفِهِمَا
 حِينَئِذٍ كَيْفًا وَهُوَ جِرْوَةٌ كَمَا الَّذِي
 يُقْتَفَرُ إِلَيْهِ كَلِمَاتِهِ **وَيُوجِدُ**

منه

مِنْهُ أَيْضًا حُرُوفُ الْعِلْمِ بِدَائِمِهِ إِذْ لَوْ
 كَانَتْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ فَرَمَدَ الْكَوْنُ بِالطَّ
 لَشَيْءٍ مُسْتَغْنِيًا كَمَا تَعَدُّهُ كَيْفًا
 وَهُوَ جِرْوَةٌ كَمَا الَّذِي يُقْتَفَرُ إِلَيْهِ
 كَلِمَاتِهِ **وَيُوجِدُ مِنْهُ مَا تَأْتِيهِ**
 لِشَيْءٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ فِي أَشْيَاءٍ مَدَّةٍ وَإِلَّا
 لَزِمَ أَنْ يَسْتَغْنِيَ ذَلِكَ الْعِلْمُ أَشْيَاءَ مَرْمُوقًا
 جِرْوَةً كَيْفًا وَهُوَ تَعَدُّهُ الَّذِي يُقْتَفَرُ
 إِلَيْهِ كَلِمَاتِهِ كَمَا وَهُوَ كَمَا كُلُّ
 حَالٍ عَدَدًا أَنْ تَنْزِعَ الْأَشْيَاءَ الْكَائِنَاتِ